@ 143 @ ا عصم ووقى منه ! 2 2 ! يعني وعد النصر على الكفار فإن قيل هلا قال مخلف رسله وعده ولم قدم المفعول الثاني على الأول فالجواب أنه قدم الوعد ليعلم أنه لا يخلف الوعد أصلا على الإطلاق ثم قال رسله ليعلم أنه إذا لم يخلف وعد أحد من الناس فكيف يخلف وعد رسله وخيرة خلقه فقدم الوعد أولا بقصد الإطلاق ثم ذكر الرسل لقصد التخصيص ! 2 ! 2 العامل في الظرف ذوا انتقام أو محذوف وتبديل الأرض بأن تكون يوم القيامة بيضاء عفراء كقرصة النقي هكذا ورد في الحديث الصحيح ! 2 2 ! تبديلها بانشقاقها وانتشار كواكبها وخسوف شمسها وقمرها وقيل تبدل أرضا من فضة وسماء من ذهب وهذا ضعيف ! 2 2 ! يعني الكفار ! 2 2 ! أي مربوطين في الأغلال ! 2 2 ! أي قمصهم والسربال القميص ! 2 ! 2 متعلق بمحذوف أي جعل ا فيه ذلك وهو الذي تهيأ به الإبل وللنار فيه اشتعال شديد فلذلك جعل ا قمص أهل النار منه ! 2 2 ! يتعلق بمحذوف أي فعل ا ذلك ليجزي ! 2 2 ! إشارة إلى القرآن أو إلى ما تضمنته هذه السورة ! 2 2 ! معطوف على محذوف تقديره لينصحوا به ولينذروا ^ وليذكرأولو الألباب ^ أي هذا الذكر لأولي العقول وهم أهل العلم رضي ا عنهم $ سورة الحجر $.

2 ! 2 ! يحتمل أن يريد بالكتاب الكتب المتقدمة وعطف القرآن عليها والظاهر أنه القرآن وعطفه عطف الصفات ! 2 2 ! قرئ بالتخفيف والتشديد وهما لغتان وما حرف كافة لرب ومعنى رب التقليل وقد تكون للتكثير وقيل إن هذه منه وقيل إنما عبر عن التكثير بأداة التقليل على وجه التهكم كقوله قد نرى تقلب وجهك في السماء وقد يعلم ما أنتم عليه وقيل إن معنى التقليل في هذه أنهم لو كانوا يودون الإسلام مرة واحدة لوجب أن يسارعوا إليه فكيف وهم يودونه مرارا كثيرة ولا تدخل إلا على الماضي ! 2 2 ! قيل إن ذلك عند الموت وقيل